

الوعي المالي الخطوة الأولى لتحكم بأموالك



تعلم أن تعرف الفرق بين الأشياء التي تريدها والأشياء التي تحتاجها. تقول الحكمة "المال خادم جيد وسيد فاسد" وبدلاً من ترك المال يسيطر عليك، يمكنك الآن أن تمسك بزمام الأمور المالية الخاصة بك، وهذا يشعرك بمزيد من الثقة بنفسك والحزم فيما يخص التحكم بأموالك، سيمنحك الوعي المالي القدرة على السيطرة على رغبتك في الشراء والقدرة على ترتيب الأولويات والمفاضلة بينها.

الوعي المالي

الوعي المالي هو امتلاك الفرد المهارات التي تمكنه من اتخاذ قرارات مدروسة وذكية بأمواله، إذ يؤدي إلى زيادة مستويات الرفاهية لديهم، إلى جانب مستويات أعلى من الرضا فيما يتعلق بالدخل والتقاعد والسكن ومواجهة حالات الطوارئ واغتنام الفرصة الاستثمارية.

يساعدك الوعي المالي في أن تكون أكثر فهماً لما يظهر حولك من فرص، كن يقظاً ومبادراً، لكن ادرس الفرص بشكل جيد.

كما يهدف الوعي المالي إلى:

1- معرفة ماذا أنفق وماذا ادخر.

2- عمل خطة للمستقبل المالي.

3- المحافظة على المال.

4- معرفة كيفية استثمار المال.

ركائز الوعي المالي بالنسبة للجمهور:

إليك الركائز التي لا بد من الأخذ بها كإستراتيجيات أساسية عند توعية الجمهور ماليًا:

1. تطوير التعليم المالي للشباب وإدماج الثقافة المالية في تعليمهم منذ سن مبكرة.
2. تطوير المهارات للاختصاصيين الاجتماعيين لاستخدامها في دعم الناس بالمواقف المالية غير المستقرة.
3. دعم المهارات المالية المتعلقة بالموازنة مدى الحياة، وتزويد الجميع بمعلومات مختارة بعناية وحيادية وتعليمية ومحدثة ومجانية.
4. تزويد جميع الجماهير بمفاتيح فهم المناقشات الاقتصادية.
5. دعم أصحاب الأعمال بمهاراتهم الاقتصادية والمالية.

أهم الطرق لبناء الوعي المالي

جميعنا نسعى لتحقيق الحرية المالية، ونحلم بأن نعيش حياة مستقرة ماليًا دون الخوف من شبح المستقبل، إلا أن هذا لن يتحقق ما لم نطور مهارات الوعي المالي لدينا. إذا لم تكن قد أعدت النظر في ميزانيتك بالفعل، فقد يكون الوقت قد حان الآن، لتلقي نظرة جديدة على ميزانيتك حيث من المحتمل أن تحتاج إلى التكيف مع أسلوب حياتك الجديد فيما يلي مجموعة من الخطوات التي تعينك على تطوير مهارات الوعي المالي لديك:

1. ابدأ صغيرًا:
إذا كانت ميزانيتك محدودة بالفعل، فقد يبدو توفير أي شيء مستحيلًا، ومع ذلك، حتى لو توفر بضعة دولارات بين الحين والآخر، فإنه يعتبر تقدمًا ويمكن أن يساعد في بناء عادة الادخار.
2. قم بتمويل مدخراتك الطارئة:
أساس أي خطة مالية قوية هو بناء صندوق للطوارئ والحفاظ عليه، فيمكن أن يكون حساب التوفير المخصص هذا منقذًا عندما تأتيك نفقات غير متوقعة، التي ستحدث للأسف في مرحلة ما.
3. إعادة تقييم ميزانيتك:
لقد تغير الكثير في العام الماضي نتيجة لوباء فيروس كورونا، ومن المحتمل أنه قد أثر على ميزانيتك بطريقة ما.
إذا لم تكن قد أعدت النظر في ميزانيتك بالفعل، فقد يكون الوقت قد حان الآن، لتلقي نظرة جديدة على ميزانيتك حيث من المحتمل أن تحتاج إلى التكيف مع أسلوب حياتك الجديد.
4. تنويع مصادر الدخل:
الاعتماد على مصدر دخل واحد يعد مخاطرة بحد ذاتها من ناحيتين: الناحية الأولى أنه من الممكن فقدان هذا المصدر، والناحية الأخرى تفويت فرصة في الحصول على أموال إضافية من مصدر دخل آخر.
أي لا تضع كل بيضك في سلة واحدة، بدلًا من ذلك انشر أموالك عبر أسهم مختلفة للحفاظ على انخفاض المخاطر، من خلال المشاركة بعدة مشاريع وعدم حصر كل أموالك بمشروع واحد.
5. الاستثمار مع الموثوقين والتعلم عن الاستثمار:
لا يخلو الاستثمار من المخاطرة، لذلك عند التفكير في استثمار الأموال لا بد من البحث عن أشخاص

موثوقين ويتميزون بالوعي المالي، ولا بد من الدخول في الاستثمارات بناءً على أدلة منطقية وليس على المشاعر والاندفاع. لكن قد يتعرض الفرد لخسارة بعض الأموال في مشواره لتحقيق الثروة.

6. جرد ديونك:

ينبغي وضع خطة لتسديد الديون، وبالاعتماد على نوع الدين لديك، ومع الأولوية بالتسديد كقرض السكن مثلاً.

سدد الدين الذي عليه أعلى سعر فائدة، فستوفر هذه الطريقة جزءاً من الأموال التي تدفعها التركيز على سداد الدين الأصغر أولاً ثم الانتقال للأكبر فالأكبر، كذلك سداد الدين الذي عليه أعلى سعر فائدة، فستوفر هذه الطريقة جزءاً من الأموال التي تدفعها إضافة على أصل الدين.

7- اكتب أهدافك المالية:

إذا كنت تفكر في أموالك لا بد من كتابة أهدافك المالية، ومن خلال تحديد الهدف الأول، ستتمكن من التوصل إلى إستراتيجية ادخار أكثر تحديداً.

8. رقمنة أموالك:

واحدة من أسهل الطرق لتتبع أموالك هي رقميتها، مثل استخدام تطبيق Mint، وهو أحد أفضل تطبيقات توفير الأموال من حيث الموارد المالية، فهو يسمح للمستخدم بربط حسابه المصرفي مباشرة بالتطبيق.

بحيث يتم تحديث جميع ودائعه وإنفاقه تلقائياً، كما يسمح للمستخدم بدفع الفواتير مباشرة من التطبيق.

9- الوعي بمعنى الثراء:

من المفاهيم المهمة التي تتعلق بالوعي المالي هو مفهوم الثروة، الثروة مفهوم واسع، وقد يتغير تبعاً للفترة من حياة الفرد، لذلك لا بد أن يتحدد معنى الثراء في كل مرحلة، قد يكون الثراء في فترة عدم الاقتراض وقد يكون في فترة لاحقة شراء بيت، وقد يكون امتلاك المال الكثير، وقد يكون عدم حاجتك لوالديك مالياً، لذلك لا بد من تحديد معنى الثروة بدقة وبحسب الفترة التي يكون فيها الفرد.

10- اقتناء الأشياء ذات الجودة المرتفعة:

قد يرى بعض الأفراد أن اقتناء الأشياء الرخيصة يعني التوفير، إلا أن ذلك غير صحيح، فجودة الأشياء تعني استخدامها لفترات أطول وتعزز الاستفادة منها، كما يوفر نفقة إصلاحها وصيانتها بين الحين والآخر.

أفضل طريقة لتحقيق الوعي المالي لديك هي أن تبدأ بالتطبيق، ليس من المشتراط أن تختار جميع النقاط لتطبيقها مرة واحدة، لكن يمكنك التدرج، اختر بعض النقاط وأعط نفسك أسبوعين لتطبيقها، ثم أضف إليها مهارات أخرى، ستكون بعد مدة شخصاً يتمتع بالمهارات المالية التي تحفظ له أمواله وكرامته.

كيف تتحكم بأموالك

14 من أغسطس/آب هو اليوم الوطني للتوعية المالية، وهو يوم مخصص للتحضير لمستقبلك المالي والتعرف على كيفية التحكم بأموالك.

ومن الضروري أن تأخذ الوقت الكافي لمراجعة أموالك، فالقرارات النقدية السليمة يمكن أن يكون لها تأثير كبير على المدى الطويل. حاول من الآن إكمال أحد العناصر أدناه لكي تتمكن من التحكم في أموالك:

1- تحقق من مدخراتك:

ألق نظرة على حساب التوفير الخاص بك، هل لديك أموال كافية لتجاوز حالة طوارئ مفاجئة؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، احسب نفقاتك الشهرية وطوّر خطة عمل لضمان حصولك على المدخرات الموصى بها من ثلاثة إلى ستة أشهر.

2- أعد تقييم ميزانيتك:

هل وجدت نفسك غير ملتزم بميزانيتك مؤخرًا؟ خذ الوقت الكافي لإعادة تقييم نفقاتك وإجراء التغييرات في المكان الذي تراه مناسبًا. تعد المراجعة الدورية لميزانيتك خطوة حاسمة لتقييم ميزانيتك بشكل متكرر ومعرفة ما يجب تعديله.

3- اصقل محو أميتك المالية:

المعرفة المالية هي مفتاح الثقة في القرارات المالية التي تتخذها، فلا بد من تحسين محو أميتك المالية، وهناك العشرات من الأدوات المجانية للمساعدة مثل ACHIEVE، وهو برنامج مجاني لمحو الأمية المالية من Own s'Georgia.

تقدم ACHIEVE مواضيع ومقاطع فيديو متنوعة عن الأساسيات مثل امتلاك منزل وتقديم الرعاية المالية والتخطيط للتقاعد وغيرها.

4- اتخذ خطوات لتحسين الائتمان الخاصة بك:

درجة الائتمان الخاصة بك (الثقة) وهي تمثيل حاسم لماضيك المالي وحاضرک ومستقبلک. أنت بحاجة إلى ائتمان جيد لأي شيء تقريبًا مثل امتلاك منزل أو التقدم بطلب للحصول على قرض سيارة أو التقدم للحصول على بطاقة ائتمان، يمكن لدرجة الائتمان الخاصة بك تحديد سعر التأمين على السيارة.

5- احصل على السبق في الضرائب:

ليس من السابق لأوانه أبدًا أن نبدأ في دفع الضرائب، ابدأ في جمع المستندات الضرورية مثل الإيصالات وسجلات النفقات والتبرعات، ثم ضعها في مجلد منظم، بحيث تكون مستعدًا لها عندما تكون جاهزًا لتقديمها. سيوفر لك إعداد الأعمال الورقية مسبقًا الوقت والمال عندما يبدأ موسم الضرائب.

في النهاية الوعي المالي من الأمور المهمة للغاية في تربية الأبناء، خاصة مع الإعلانات التجارية التي تشجع على الاستهلاك في كل وقت.

لا بد لك من التنبه من أن تربية الأبناء عمومًا والوعي المالي خصوصًا يحتاج إلى الكثير من الصبر، لن تظهر نتائجها إلا على المدى الطويل ستحتاج إلى الحوار والتوجيه المستمر.